

تستأنف محكمة جنايات القاهرة الأربعاء القادم جلسات محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، ونجليه علاء وجمال، ووزير الداخلية الأسبق، حبيب العادلي، وستة من كبار مساعديه، بأكاديمية الشرطة بمدينة القاهرة الجديدة، وذلك في قضية قتل المشاركين بالمسيرات المعارضة خلال ثورة 25 يناير الماضي، التي أدت إلى الإطاحة بنظام مبارك وأركان حكمه.

ويواجه المتهمون في القضية أيضاً اتهامات منها الشروع في القتل والانفلات الأمني والرشوة والترحيل، ومن المنتظر أن تعقد المحكمة جلسات يومية ومتتابعة في القضية لسرعة الفصل فيها قبل الثالث من يونيو المقبل، موعد إحالة رئيس الدائرة إلى التقاعد.

وستتم الجلسات وسط استمرار تنفيذ قرار المحكمة السابق بمنع تصوير الجلسات حتى صدور الحكم، بحسب ما نشر موقع التلفزيون المصري.

وقد بدأ مؤيدو الرئيس السابق حملة بمختلف محافظات مصر، لحشد أكبر عدد من أنصاره لحضور جلسة محاكمته القادمة، معلنين تخصيصهم أتوبيسات بميدان مصطفى محمود صباح يوم الجلسة لنقل مؤيديه إلى المحكمة. كانت محكمة استئناف القاهرة قد قضت برفض دعويي رد المستشار أحمد رفعت، رئيس المحكمة، والخاصة ضد المستشار أحمد رفعت والمستشار عبدالمعز إبراهيم، رئيس محكمة استئناف القاهرة.

وينتظر أن تحسم المحكمة في جلستها الأربعاء القادم إجراءات استكمال المحاكمة، حيث ستستمع في جلسة إجرائية لطلبات الدفاع، ثم تحدد من ستستمع إليهم من بين 6 آلاف شاهد تضمهم أوراق القضية.

كما ستحسم مدى حاجتها لسماع شهادة الفريق سامي عنان، رئيس أركان القوات المسلحة ونائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والذي كانت المحكمة قد طلبت شهادته قبل وقف الجلسات بسبب ردها.

وقد أعلن يسري عبد الرازق رئيس الهيئة المتطوعة للدفاع عن الرئيس المخلوع المكونة من 5 محامين كويتيين مطلع الأسبوع الجاري، إنه وفريقه سوف يفجرون مفاجآت في جلسات محاكمة مبارك وسيقدمون لهيئة المحكمة سيديها تتضمن مشاهد ولقطات من أحداث شارع محمد محمود ومجلس الوزراء ستغير مسار القضية وتبرئ الرئيس السابق من تهمة قتل المتظاهرين، حسبما نشرت جريدة "اليوم السابع".

يشار إلى أن أول ظهور للرئيس المخلوع حسني مبارك في قفص الاتهام كان في الثالث من أغسطس، حيث التقى لأول مرة بعد قرار الحبس بنجليه علاء وجمال، وبالعادلي ومساعديه الستة، وواجهتهم المحكمة بالتهمة المنسوبة إليهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)